رفعت إبراهيم البدوي

الحاضر اللئيم

يسود منطقة الشرق الأوسط حالةً من الضبابية وعدم وضوح الرؤية للمستقبل السياسي والأمني المتأرجح بين الانفجار الكبير نتيجة الإصرار الإسرائيلي القضاء على المقاومة في غزة، وبين حروب أميركية متنقلة وخصوصاً بعد التحول التاريخي الذي أحدثته عملية طوفان الأقصى وذلك على صعيد الصراع الفلسطيني الإسرائيلي واستطراداً محور المقاومة في المنطقة ضد الإسرائيلي والأميركي معاً.
الإدارة الأميركية تنبهت إلى انقلاب المشهد من خلال المنعطف التاريخي وجدية انهيار الكيان الصهيوني نتيجة لعملية طوفان الأقصى بعد الصدمة والانهيار اللذين أصابا جيش وأجهزة مخابرات العدو الإسرائيلي في الـ٧ من تشرين الأول الماضي، وعلى الأخص بعد دخول المقاومة اللبنانية المتمثلة بحزب الله على خط المواجهة ضد العدو الصهيوني على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة وذلك دعماً للمقاومة الفلسطينية في غزة.
اللافت أن المجتمع الأوروبي والغربي وحتى الأميركي هب في مظاهرات مؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني مستنكراً الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين ولسياسة الفصل العنصري، وتغول العدو الإسرائيلي بحرب إبادة، وتهجير الفلسطينيين من غزة والضفة الغربية، فيما ساد المجتمع العربي الصمت المطبق وبقي متفرجاً على مأساة العصر في القطاع.
معظم الأنظمة العربية لم تكن ترغب في انتشال القضية الفلسطينية من بئر يوسف، حيث إن تلك الأنظمة أسهمت بشكل أو بآخر بالتواطؤ أو بالتآمر المباشر في دفع قضية فلسطين والحقوق الفلسطينية نحو قعر البئر، بل إنهم اختاروا الذهاب نحو تطبيع العلاقات مع عدو الأمة ومحتل فلسطين والتآمر على محور المقاومة في المنطقة وذلك لطمس القضية الفلسطينية بغرض تسهيل دمج الكيان الصهيوني الغريب واللاشرعي في منطقتنا العربية، استرضاء لأميركا وحفاظاً على مراكز الحكم فيها.
دخول الحوثيين على خط المواجهة تضامناً مع غزة انطلاقاً من منطقة البحر الأحمر أحدث تحولاً جذرياً ما لبث أن تطور إلى المواجهة المباشرة مع أميركا بعد قرار الحوثي بمنع مرور السفن المتجهة صوب الكيان الصهيوني قبل وقف حرب الإبادة ورفع الحصار الإسرائيلي عن غزة.
تعرض القواعد الأميركية اللاشرعية للهجمات المتتالية من المقاومة العراقية جاء كإشارة إلى تماسك محور المقاومة، ولإفهام الأميركي بأن وجوده العسكري في المنطقة سيكون هدفاً دائماً طالما لم تتخذ أميركا قراراً واضحاً بوقف الإبادة الإسرائيلية بحق الفلسطينيين.
أميركا نفذت ضربات جوية على مناطق وجود فصائل المقاومة المدعومة من إيران في اليمن والعراق وسورية بحجة الدفاع عن وجودها ونفوذها في المنطقة، وبذلك يمكن القول إن أميركا مارست النقيض حيث أعربت عن عدم رغبتها في توسع رقعة الحرب، فيما أميركا نفسها تشن غاراتها على أكثر من بلد عربي لتضع نفسها في المواجهة المباشرة.
إذاً بالنسبة للإدارة الأميركية بات كل شيء يخص منطقة الشرق للأوسط يبدأ من غزة، ولذلك فإن تلك الإدارة تجهد في منع الوصول إلى اتفاق ناجز لإطلاق النار في غزة لأن ذلك من شأنه إعلان انتصار المقاومة الفلسطينية، فيما الاعتقاد السائد لدى الأميركي بأن الهدنة الطويلة نسبياً، هي السبيل الوحيد للوصول إلى اتفاق دائم لإطلاق النار والوصول إلى كذبة حل الدولتين، ومن هنا تنشط الدبلوماسية الأميركية في منطقة الشرق الأوسط.
وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن يبدأ جولته السادسة إلى المنطقة منذ ٧ تشرين الأول الماضي، تاريخ بدء عملية طوفان الأقصى، فيما مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي إي إي» وليم بيرنز يجهد في باريس لوضع اللمسات الأخيرة على اتفاق الهدنة المقترح أميركياً بالتفاهم مع الوسيط القطري ورئيس جهاز المخابرات المصري ورئيس جهاز الموساد الإسرائيلي، أما مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان فتكفل بمهمة الاتصال بنظرائه في المنطقة وخصوصاً في السعودية، ناهيك عن حراك الموفدين الرئيسين الأميركيين آموس هوكشتاين وديفيد ساترفيلد في الشرق الأوسط.
كل ذلك الحراك الأميركي يتلخص بمهمة حرمان المقاومة الفلسطينية من إعلان الانتصار، وبالتالي إعطاء العدو الإسرائيلي فرصة للإنقاذ ولالتقاط أنفاسه بعد الفشل الذريع في تحقيق أي من أهدافه في غزة.
تشبث المقاومة الفلسطينية بمطلب وقف دائم وملزم لإطلاق النار ورفع الحصار وإعادة الإعمار في غزة ثم البحث في آلية تبادل الأسرى، وذلك ضمن سلة متكاملة وبضمانات دولية، أصاب الإدارة الأميركية مع الوسطاء العرب والإسرائيليين بخيبة كبرى نتيجة إخفاق تمرير اتفاق هزيل كهذا على حساب التضحيات الجسام من الشهداء والجرحى والمشردين في غزة.
أثبتت المقاومة الفلسطينية بجميع فصائلها بأنها لا تزال صاحبة الكعب الأعلى في أي مفاوضات وأنها لن ترضى باتفاق لا يرتقي لمستوى المنعطف التاريخي الذي أحدثته عملية طوفان الأقصى.
معظم الأنظمة العربية المتواطئة تتعاطى مع حرب إبادة الفلسطينيين في غزة انطلاقاً من الأيديولوجية السياسية وليس من منطلق أن طوفان الأقصى شكل المفصل التاريخي للقضية الفلسطينية وليس لغزة فقط.
لم يتجرأ أي من تلك الأنظمة العربية على إدانة الإجرام الإسرائيلي بشكل واضح، حتى إن البعض منهم فتح حدوده لتزويد وتوريد البضائع نحو الكيان الصهيوني القاتل للشعب الفلسطيني.
وحده الرئيس بشار الأسد التقط اللحظة في مؤتمر الدول العربية والإسلامية في السعودية حين قال: من الخطأ النظر إلى ما يجري في غزة من منظار ضيق لأن غزة هي من ضمن القضية المركزية ويجب علينا النظر إلى ما يجري في غزة انطلاقاً من القضية الفلسطينية ككل.
الرئيس الأسد هو الرئيس الوحيد الذي لم تأخذه الخلافات الأيديولوجية مع بعض فصائل المقاومة، بل إنه تجاوز كل الخلافات وقفز إلى قلب القضية الفلسطينية، وفي كلمته باجتماع اللجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي بدمشق أشاد بصمود المقاومة الفلسطينية حيث قال: إن المقاومة الفلسطينية في غزة تدافع عن كل العرب وعن كرامة الأمة العربية.
الرئيس الأميركي جو بايدن فور توجهه إلى الكيان الصهيوني عقب عملية طوفان الأقصى قال: نحن أمام مرحلة مصيرية ويجب علينا العمل بكل قوتنا مع حلفائنا العرب لتحقيق هدف دمج إسرائيل في منطقة الشرق الأوسط.
صحيفة «وول ستريت جورنال» وفي أعقاب تعرض القاعدة الأميركية في شمال الأردن إلى هجوم بالطائرات المسيرة نتج عنها مقتل ثلاثة جنود أميركيين، أفادت بأن الطائرات الحربية الأردنية سوف تنضم إلى العملية العسكرية الأميركية في سورية والعراق، وأضافت الصحيفة إن دور الأردن مهم جداً في إظهار التضامن العربي مع واشنطن في حربها ضد فصائل محور المقاومة المدعومة من إيران.
بالنسبة لمحور المقاومة أضحى مستقبل المنطقة واضحاً فالحرب في غزة هي حرب وجود، أما بالنسبة لإسرائيل وأميركا فالحرب في غزة هي خلق واقع جديد يسمح باندماج إسرائيل في المنطقة وبمساعدة وتسهيل من بعض العرب.
إنه حاضر محزن لمعظم العرب ونحن نعيش زمناً نشهد فيه على مشاركة بعض العرب بحرب أميركية إسرائيلية للقضاء على كل فصائل مقاومة المحتل الإسرائيلي لفلسطين، وهنا لا يمكننا وصف هذا الزمن إلا بـ«الحاضر اللئيم».

رئيس ندوة العمل الوطني- لبنان

الاحتلال الإسرائيلي استهدف قافلة إغاثة في غزة

«أونروا»: لا يمكننا توفير المساعدات في ظل إطلاق النار

استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي قافلة مساعدات غذائية في قطاع غزة، على حين شددت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» على أنه لا يمكنها توفير المساعدات الإنسانية في ظل إطلاق النار.
ونقل موقع «أخبار الأمم المتحدة» عن مدير شؤون وكالة «أونروا» في غزة توماس وايت قوله أمس: إن قافلة تحمل مواد غذائية كانت بانتظار التوجه إلى شمال القطاع قد تعرضت لنيران البحرية الإسرائيلية، مضيفاً: «إن الحادثة لم تسفر عن إصابة أي شخص بجراح».
كما نقل الموقع عن «أونروا» قولها: إنها لا تستطيع توصيل المساعدات الإنسانية في ظل إطلاق النار، وشددت على «الحاجة العاجلة لضمان الوصول الإنساني الآمن والمستدام لجميع أنحاء قطاع غزة بما في ذلك الشمال».
من جهة ثانية، ذكر موقع «اليوم السابع» المصري بأن إدارة معبر رفح في الجانب المصري أفادت أنه تم دخول ١٠٠ شاحنة مساعدات مصرية جديدة من الجانب المصري إلى الجانب الفلسطيني عبر بوابة معبر رفح، وتم استقبال ٤٤٨ شخصاً بينهم ٤٠ جرحى ومرضى و٢٥ مرافقاً لهم، و٨٢ من أصحاب الجوازات المصرية، و٥٢ من أصحاب الجوازات الأجنبية.
كما أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان صحفي وفق الموقع أنه منذ بدء دخول المساعدات الإنسانية في ٢١ تشرين الأول الماضي وحتى الأول من شباط الجاري دخل إلى قطاع غزة ٩٨٣١ شاحنة عبر معبري رفح وكرم أبو سالم أي ما يعادل ٩٤٫٥ شاحنة يومياً.
ووصل إجمالي عدد الطائرات التي وصلت إلى مطار العريش بشمال سيناء إلى ٥٥٠ طائرة، نقلت مساعدات لغزة ووفود رسمية منذ بدء العدوان الإسرائيلي على القطاع، تسلمها الهلال الأحمر المصري وأعاد نقلها من العريش إلى القطاع، وفق «اليوم السابع». الذي أشار إلى أن باكستان، أرسلت الدفعة الخامسة من إمدادات الإغاثة إلى سكان قطاع غزة، عبر رحلة خاصة للقوات الجوية الباكستانية من قاعدة «نور خان» الجوية.
على خط مواز، أفاد الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، أشرف القدرة، وفق قناة «الميادين»، باستمرار حالة الانهيار داخل المنظومة الصحية، بعد إخراج الاحتلال ٣٠ مستشفى من الخدمة في قطاع غزة.
وأشار القدرة إلى أن «الكثير من المساعدات الطبية التي تدخل غزة، تتعلق بكورونا، وهذا ما لا يحتاجه القطاع»، مؤكداً «الحاجة الملحة لإخراج نحو ٧ آلاف إصابة خطرة تحتاج لعلاج خارج القطاع».
ولفت إلى أن بعض الجهات «تحاول تحويل غزة إلى مكب لأدوية لا تحتاجها، وتعمل على إدخال هذه الأدوية بعنوان المساعدات».

وكالات

صفارات الإنذار دوت في مستوطنتي «أفيفيم» و«يرؤون» وصواريخ سقطت في محيط «نهاريا»

حزب الله يهاجم قوات الاحتلال في «السماقة» ويحقق إصابات مباشرة في «رويسات العلم»

واصل حزب الله أمس دك مواقع ومستوطنات الاحتلال الإسرائيلي على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة بنيران أسلحته الصاروخية التي حقق فيها إصابات مباشرة، وسط أنباء عن قيام الاحتلال بتبديل إحدى كتائبه «الاحتياطية» بكتيبة «استطلاع» عند الحدود الشمالية مع لبنان.
وفي التفاصيل، نشر الإعلام الحربي في حزب الله في صفحته على موقع «تلغرام» بياناً أكد فيه، أن مقاتلي الحزب استهدفوا أمس للمرة الثانية، موقع السمّاقة في تلال كفرشوبا ومزارع شبعا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية وحققوا فيه إصابات مباشرة، وذلك دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة.
وفي وقت سابق أمس، ذكر الإعلام الحربي في بيان أن مقاتلي الحزب، هاجموا «موقع السمّاقة» الإسرائيلي بالأسلحة الصاروخية وحققوا فيه إصابات مباشرة.
بموازاة ذلك، أكد الإعلام الحربي في بيان، أن مقاتلي الحزب هاجموا «موقع رويسات العلم» في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية وحققوا فيه إصابات مباشرة.
جاء ذلك، على حين ذكرت قناة «١٢» الإسرائيلية بحسب وكالة «الأناضول»، أنه تم رصد إطلاق ٨ صواريخ من جنوب

حزب الله واصل أمس دك مواقع ومستوطنات الاحتلال الإسرائيلي على الحدود مع فلسطين المحتلة بنيران أسلحته الصاروخية (عن الانترنت)

لبنان على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة.
في غضون ذلك، نقل الإعلام الحربي عن وسائل إعلام إسرائيلية تأكيدها، أنه تم إطلاق صواريخ من لبنان تجاه مستوطنة «كابري» شمال شرق مستوطنة «نهاريا»، لتضيف في وقت لاحق أنه «يجري التحقق من سقوط صواريخ في محيط نهاريا».
وتزامن ذلك، مع تأكيد تلك الوسائل الإعلامية، إطلاق صفارات الإنذار في مستوطنتي «أفيفيم» ويرؤون» في الجليل الغربي، وفق ما ذكرت قناة «المنار» اللبنانية.
وفي السياق، نقلت تلك الوسائل عن مستوطن إسرائيلي في «أفيفيم» عند الحدود مع لبنان قوله: «لقد تم إجلائي أنا وعائلتي إلى طبريا، أشعر بالترحيل وفقدان سُبل العيش بعيداً عن المنزل، لا أعتقد أن رئيس الوزراء (بنيامين نتنياهو) لديه الشجاعة لإخبار ١٢٠ عائلة في أفيفيم وجميع المستوطنات عند الحدود مع لبنان للعودة إلى هذا الجحيم».
وفي سياق آخر أشارت القناة إلى أن جيش الاحتلال أطلق سراح «الكتيبة ٩٢٦٣» (احتياط) التابعة لـ«اللواء ٢٢٦» واستبدلها بكتيبة «استطلاع ناحال» (احتياط) عند الحدود الشمالية مع لبنان حسبما ذكرت قناة «المنار».
بالمقابل، أكدت قناة «المنار» أن الاحتلال الإسرائيلي شن غارتين على بلدة الجبين ومنطقة اللبونة في الناقورة، ومثلهما على بلدتي ميس الجبل وبيت ليف في جنوب لبنان، تزامناً مع تنفيذه قصفاً مدفعياً استهدف أطراف بلدات الفرديس وراشيا الفخار والخريبة ومجدلزون وشبعا والضهيرة وطير حرفا وزبقين والجبين ومنطقة جبل «سدانة» في مرتفعات العرقوب بجنوب لبنان.
في غضون ذلك، نعى الإعلام الحربي في بيان ثلاثة من مقاتلي حزب الله ارتقوا شهداء على طريق القدس.

وكالات

«الأورومتوسطي» أكد تعرض المعتقلين الفلسطينيين لدى الاحتلال لعمليات تعذيب وحشية

في اليوم ١٢٢ للعدوان.. ١٣ مجزرة في القطاع ضحيتها ١١٣ شهيداً و٢٠٥ جرحى

واصل الاحتلال الإسرائيلي أمس عدوانه المفتوح على قطاع غزة لليوم الـ١٢٢ مستهدفاً جواً وبراً وبحراً معظم أنحاء القطاع ما أدى إلى استشهاد وإصابة مئات المدنيين، في حين أكد المرصد «الأورومتوسطي» لحقوق الإنسان أن المعتقلين الفلسطينيين من القطاع بمن فيهم نساء وأطفال يتعرضون لعمليات تعذيب وحشية في معتقلات الاحتلال، مطالباً بتحرك دولي عاجل لوقف انتهاكات الاحتلال بحقهم.
وذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية أن مدفعية الاحتلال الإسرائيلي واصلت منذ، فجر أمس قصف مناطق مختلفة من قطاع غزة، خاصة مدينتي، دير البلح وسط القطاع وخان يونس جنوبه.
ونقلت الوكالة عن مصادر محلية، إن مدينة خان يونس تتعرض لقصف متواصل من مدفعية الاحتلال خاصة المنطقة الغربية، بما فيها أحياء الأمل، والكتيبة، والشيخ ناصر، والقيزان، إضافة إلى المنطقة الجنوبية الواصلة إلى مدينة رفح، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال تواصل محاصرة مستشفيي الأمل وكمال ناصر وسط المدينة بالتزامن مع إطلاق مسيرات الاحتلال النار على المواطنين في المنطقة.
كما تواصل مدفعية الاحتلال قصف مناطق واسعة شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، بالتزامن مع استهداف مخيم النصيرات بعدة قذائف مدفعية، في حين أطلقت زوارق الاحتلال الحربية نيران رشاشاتها الثقيلة، صوب شاطئ مدينة غزة، على ما ذكرت الوكالة.
وأفادت مصادر محلية، بحسب «وفا» بأن طائرات الاحتلال الحربية قصفت منزلاً بمنطقة الحكر في دير البلح، ما أدى إلى استشهاد أربعة مواطنين وإصابة آخرين، في حين استشهد شاب وأصيب آخر برصاص قناصة الاحتلال داخل مدرسة زهرة التي تؤوي نازحين في خان يونس.
كما أفادت مصادر محلية، بانتشال ٨ شهداء سقطوا في استهداف منزل بمنطقة الزوايدة وسط القطاع، أغلبيتهم من الأطفال، في حين وصل ١٤ شهيداً إلى مستشفى ناصر نتيجة تواصل قصف مدفعية الاحتلال على مدينة خان يونس.
بدوره موقع «اليوم السابع» تحدث عن استشهاد عشرات المواطنين وإصابة آخرين، بعد استهداف طائرات الاحتلال لمنازل في دير البلح، ونقل عن مصادر طبية، أنه تم انتشال جثماني شهيدين وعدد من المصابين إثر قصف طيران الاحتلال الحربي شقة سكنية في مدينة دير البلح.
وذكر الموقع أن عدد الشهداء ارتفع إلى ١٤ بعد استهداف طيران الاحتلال منزلاً يعود لعائلة خطاب في منطقة الحكر في دير البلح، ليرتفع عدد الشهداء أمس في دير البلح إلى ٣٠ شهيداً وعشرات المصابين، في حين أضرمت قوات الاحتلال النيران بعدد من الشقق السكنية في منطقة برج السوسي قرب مفترق الصناعة غرب مدينة غزة.
قناة «الميادين» من جانبها أفادت بارتقاء ٤ شهداء وإصابة عدد من المواطنين في قصف للاحتلال على حي

مواصلة الاحتلال الإسرائيلي أمس عدوانه المفتوح على قطاع غزة لليوم الـ١٢٢ مستهدفاً جواً وبراً وبحراً معظم أنحاء القطاع (عن الانترنت)

السلام شرقي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، في حين استشهد شاب وأصيب آخر برصاص قناصة الاحتلال داخل مدرسة زهرة غربي خان يونس التي نسف جيش الاحتلال فيها منازل سكنية وحاصر مدرستين تؤويان آلاف النازحين.
على خط مواز قال الهلال الأحمر الفلسطيني، وفق وكالة «وفا» إن قوات الاحتلال استدعت عضو المكتب التنفيذي للجمعية، المدير العام لمستشفى الأمل حيدر القدرة، والمدير الإداري للمستشفى ماهر عطا الله، واقتادتهما إلى جهة غير معلومة.
وأضافت الجمعية في بيان مقتضب إن الاعتقال جاء عقب إبلاغ اللجنة الدولية للصليب الأحمر للجمعية، بموافقة الاحتلال على توفير ممر آمن للسماح بخروج النازحين من مستشفى الأمل ومقر الجمعية باتجاه منطقة مواصي في خان يونس.
وأشارت إلى أن مئات النازحين بدؤوا بمغادرة مقر الجمعية ومستشفى الأمل بعد حصارهم لأكثر من أسبوعين داخل مقرات الجمعية.
وكانت وزارة الصحة الفلسطينية أعلنت ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ١٢٢ على قطاع غزة المنكوب إلى ٢٧٤٧٨ شهيداً و٦٦٨٣٥ جريحاً حتى ساعة إعداد هذا الخبر.
وقالت الوزارة في بيان بحسب وكالة «سانا»: إن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال ٢٤ ساعة ١٣ مجزرة في قطاع غزة، راح ضحيتها ١١٣ شهيداً و٢٠٥ جرحى، لافتة إلى أن عدد من الضحايا لا يزال تحت الركام وفي الطرقات، جراء منع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني لإنقاذهم.
في الأثناء أكد المرصد «الأورومتوسطي» لحقوق الإنسان أن المعتقلين الفلسطينيين من قطاع غزة بمن فيهم نساء وأطفال يتعرضون لعمليات تعذيب وحشية في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.
وأوضح المرصد في بيان نقلته «سانا» أنه تلقى شهادات من مجموعة من المعتقلين الذين أفرج الاحتلال عنهم خلال الأيام الماضية تفيد بأنهم تعرضوا للتعذيب والإذلال، حيث تم ضربهم بشكل وحشي، وإطلاق الكلاب تجاههم، وتعريتهم من ملابسهم بشكل كامل، وحرمانهم من الطعام والذهاب لدورات المياه، مبيناً أن أخطر ما تلقاه من شهادات هو تعرض معتقلات لتحرش جنسي مباشر، إضافة إلى توجيه قوات الاحتلال تهديدات بالاغتصاب لمعتقلات ومعتقلين وذويهم في إطار عملية التعذيب.
وأفاد بأن قوات الاحتلال تواصل جريمة إخفاء المعتقلين قسراً وتعريضهم للتعذيب والعنف الوحشي من لحظة الاعتقال حتى لحظة الإفراج التي تتم لبعضهم، مشيراً إلى أن عدة منظمات حقوقية حاولت الحصول على معلومات عنهم إلا أن سلطات الاحتلال قابلت جميع طلباتها بالرفض.
وشدد المرصد على أن القانون الدولي يحظر الاعتقال التعسفي ويعتبره جريمة حرب، كما أن قيام «إسرائيل» بممارسة الاعتداءات الوحشية بحق المعتقلين الفلسطينيين والاعتداء على كرامتهم يصل إلى حد ارتكابها لجريمة التعذيب والمعاملة اللاإنسانية، وهي جرائم قائمة بحد ذاتها وتقع ضمن نطاق جرائم الحرب والجرائم بحق الإنسانية، كما أن قتل المعتقلين داخل مراكز الاعتقال محظور وفق قواعد القانون الدولي، ويعتبر جريمة حرب وفقاً لنظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.
وطالب المرصد اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتحمل مسؤولياتها والتحقق من أوضاع الأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي وظروف احتجازهم.

وكالات

الرئيس الأسد يتقبل أوراق اعتماد سفيري أبخازيا وموريتانيا لدى سورية

الرئيس بشار الأسد يتقبل أوراق اعتماد محمد جلالوفيتش علي سفيراً مفوضاً فوق العادة لجمهورية أبخازيا لدى سورية (عن الانترنت)

.. ويتقبل أوراق اعتماد وولد دومان سفيراً مفوضاً فوق العادة لجمهورية موريتانية لدى سورية

الوطن– وكالات

تقبل الرئيس بشار الأسد أمس، أوراق اعتماد كل من محمد جلالوفيتش علي سفيراً مفوضاً فوق العادة لجمهورية أبخازيا لدى الجمهورية العربية السورية، وولد دومان سفيراً مفوضاً فوق العادة للجمهورية الإسلامية الموريتانية لدى الجمهورية العربية السورية.
وتم تقبل أوراق اعتماد السفيرين بحضور وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، والأمين العام لرئاسة الجمهورية منصور عزام، حسبما ذكرت وكالة «سانا».
وفي الأول من الشهر الحالي تسلم المقداد نسخة من أوراق اعتماد السفير المعيّن محمد علي سفيراً مفوضاً وفوق العادة لجمهورية أبخازيا لدى الجمهورية العربية السورية.
وفي أيار ٢٠١٨ أعلنت الجمهورية العربية السورية وجمهورية أبخازيا التي استقلت مع جارتها أوسيتيا الجنوبية عن جورجيا عام ٢٠٠٨، الاعتراف المتبادل وإقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين على مستوى السفراء، واعتبر رئيس أبخازيا راؤول خاجيمبا أن «هذا يعكس رغبتهما المشتركة في تطوير العلاقات في جميع المجالات».
وفي السادس من تشرين الأول ٢٠٢٠ افتتحت أبخازيا سفارتها في العاصمة دمشق.
كما تسلم المقداد في الأول من الشهر الحالي نسخة من أوراق اعتماد السفير المعيّن سيدي ولد دومان سفيراً مفوضاً وفوق العادة للجمهورية الإسلامية الموريتانية لدى الجمهورية العربية السورية.
وتعتبر موريتانيا من بين الدول التي حافظت على علاقاتها الدبلوماسية مع سورية، طوال سنوات الحرب من خلال سفارتها في دمشق التي ظلت تعمل طوال هذه الفترة.

أكدت الوقوف خلف الجيش العربي السوري

عشائر وقبائل الحسكة: العدوان الأميركي يصب في مصلحة الإرهاب

أكد مجلس شيوخ ووجهاء العشائر والقبائل السورية في محافظة الحسكة أن العدوان الأميركي الغادر على مواقع في سورية والعراق، والذي أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء ووقوع أضرار مادية كبيرة، يصب فقط في خدمة الإرهاب، مجدداً وقوفه مع الجيش العربي السوري في حربه على الإرهاب وداعميه.
وأكد المجلس في بيان له أن الولايات المتحدة الأميركية، بهذا العدوان الغاشم، تعبر بلغة السلاح عن دعمها للكيان الصهيوني وحليفها تنظيم داعش الإرهابي الذي يحتمي بالقواعد الأميركية التي تؤمن له كل أشكال الدعم العسكري واللوجستي لتنفيذ عمليات إرهابية ضد الجيش العربي السوري وحلفائه الذين يحاربون الإرهاب المدعوم أساساً من الولايات المتحدة والدول الغربية، وأضاف: أن «العدوان الذي أسفر عن ارتقاء عدد من الشهداء وتدمير المرافق الخدمية جريمة جديدة تضاف إلى سجل الولايات المتحدة الأسود في انتهاكها للقوانين والأعراف الدولية»، حسبما نقلت وكالة «سانا».
وجدد المجلس في بيانه الوقوف خلف الجيش العربي السوري والمقاومة الباسلة في حربهما المستمرة ضد الإرهاب وداعميه حتى تحرير كامل التراب السوري وإعادة الأمن والاستقرار إلى كامل ربوع الوطن، معتبراً أن هذا العدوان «يصب فقط في خدمة الإرهاب في سياق مخططات واشنطن وحلفائها الغربيين لإحياء داعش الإرهابي وتأمين الذريعة الدولية لبقاء الاحتلال الأميركي في سورية والعراق بذريعة محاربة الإرهاب من جهة، ومحاولة لإشغال الدولة السورية وقوى المقاومة واستنزاف قدراتهم خدمة للكيان الصهيوني الذي يواصل حربه الوحشية على غزة من جهة أخرى».

وكالات

إيران جددت إدانتها العدوان الأميركي ودعت المجتمع الدولي إلى ردع تصرفات واشنطن

الصين: سورية والعراق دولتان لهما سيادة ونعارض انتهاك ميثاق الأمم المتحدة

أكدت الصين معارضتها انتهاك الولايات المتحدة سيادة سورية والعراق، وشددت على ضرورة احترام أمن وسيادة كل الدول، على حين جددت إيران إدانتها العدوان الأميركي على مواقع في البلدين، وأكدت أنه انتهاك لسيادة الدولتين وميثاق الأمم المتحدة.
وحسب موقع «روسيا اليوم» أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، وانغ ون بين، أمس الإثنين، أن بكين تعارض انتهاك الولايات المتحدة سيادة العراق وسورية، وأكد ضرورة احترام أمن وسيادة وسلامة الدول كلها، وقال وانغ خلال مؤتمر صحفي: إن «سورية والعراق دولتان لهما سيادة، والصين تعارض أي أعمال تنتهك ميثاق الأمم المتحدة، وكذلك سيادة أراضي الدول الأخرى وأمنها».
وأضاف: إن «الوضع حالياً في الشرق الأوسط معقد وحساس للغاية، وتدعو الصين الأطراف المعنية إلى الالتزام بالقانون الدولي على النحو الواجب، والحفاظ على الهدوء وضبط النفس، وتجنب المزيد من تصعيد التوترات الإقليمية، أو حتى خروجها عن نطاق السيطرة».
إيران وعلى لسان المتحدث باسم وزارة خارجيتها ناصر كنعاني جددت التأكيد أن العدوان الأميركي على مواقع في سورية والعراق انتهاك لسيادة البلدين وميثاق الأمم المتحدة، ودعت المجتمع الدولي إلى ردع هذه الممارسات، قائلة: لا يمكن للمجتمع الدولي أن يعتمد على الدور الذي تلعبه أميركا في تحقيق السلام.
وكالة «تسنيم» الإيرانية، نقلت عن كنعاني قوله في مؤتمره الصحفي الأسبوعي أمس تعليقاً على الاعتداءات الأميركية على سورية والعراق: إن «محور الأزمة هو استمرار الحرب الوحشية التي يشنها الكيان الصهيوني بدعم من الحكومتين الأميركية والبريطانية ضد الشعب الفلسطيني المظلوم، فبعد ١٢٢ يوماً من الحرب والجريمة من الواضح أن مركز الأزمة في فلسطين والحل هو إنهاء جريمة الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني».
وأضاف: إن «تصرفات أميركا واضحة لأن الحكومة الأميركية ترغب في إطلاق يد الكيان لمواصلة الجريمة، كما أن مهاجمة الدول الأخرى تشكل انتهاكاً للسيادة الوطنية لسورية والعراق واليمن، ومحاولة خرقاء لتحويل الرأي العام عن بؤرة الأزمة الفلسطينية إلى اتجاهات أخرى، لأن مركز الأزمة ما زال في فلسطين، والحل هو إنهاء الإبادة الجماعية».
وتابع: إن «الأعمال العسكرية التي تقوم بها أميركا وبريطانيا في المنطقة، بما في ذلك الهجمات على اليمن والعراق وسورية، والدعم المستمر لعدوان الكيان الإسرائيلي، تتعارض مع الرسائل والشعارات التي يقدمانها، فأميركا إما مرتبكة أو لديها تناقض في الأقوال والأفعال».
وأردف بالقول: إن التصرفات التي تتخذها أميركا ضد وحدة أراضي البلدان تظهر أن المجتمع الدولي لا يستطيع أن يعتمد على الدور الذي تلعبه أميركا في تحقيق السلام، فبدلاً من اختيار السلام في المنطقة، تفضل أميركا وبريطانيا اختيار كيان إسرائيل ومصالح نتنياهو وتفضلهما على مصالح الشعوب والحكومات، كما أن تصرفات أميركا وبريطانيا، خاصة في الآونة الأخيرة، تظهر أنهما ليس لديهما فهم صحيح للمنطقة والحل، وبدلاً من التركيز على مركز الأزمة، يركزان على الهوامش، وهذا الموضوع والسلوك يتناقض مع ادعاءاتهما بعدم اتساع نطاق الحرب في المنطقة.
أوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية أن هذين البلدين (أميركا وبريطانيا) يتجهان نحو عدم الاستقرار ويغذيان انعدام الأمن في المنطقة، ولذلك فإن مثل هذه الأفعال مدانة، لأن استمرار مثل هذه الإجراءات يعد مغامرة وإجراءات لنشر التوتر في المنطقة، وعلى المجتمع الدولي تقع مسؤولية تجاه ردع هذه الممارسات.
وجدد التأكيد أن اعتداءات أميركا وبريطانيا على سورية والعراق واليمن انتهاك واضح لميثاق الأمم المتحدة وأعاد إلى الأذهان أن الوجود الإيراني في سورية استشاري ويأتي في إطار دعوة رسمية من الحكومة السورية من أجل مكافحة الإرهاب، وأضاف: إن ادعاء أميركا باطل ولا يمكن أن يبرر تصرفاتها من خلال توجيه بعض الاتهامات ضد إيران التي لا أساس لها من الصحة ولها أغراض سياسية.
وشنت قوات الاحتلال الأميركي قبل أربعة أيام عدواناً جوياً على عدد من المواقع والبلدات في سورية والعراق بالقرب من الحدود السورية– العراقية، ما أدى إلى استشهاد عدد من المدنيين والعسكريين وإصابة آخرين بجروح وإلحاق أضرار كبيرة بالممتلكات العامة والخاصة.

المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين (عن الانترنت)

وكالات

قولاً واحداً

ليانغ سوو لي

لماذا يتعرّض الجيش الأميركي إلى هجمات متكررة في الشرق الأوسط مؤخراً؟

في ٢ شباط الجاري، شن الجيش الأميركي هجمات على أكثر من ٨٥ هدفاً في سورية والعراق رداً على الهجوم على قاعدة أميركية في شمال شرق الأردن، وقالت وزارة الخارجية السورية إن الضربات الأميركية على أراضيها تؤجج الصراع في المنطقة على نحو خطر، في حين ذكرت لجنة الأمن والدفاع النيابية العراقية في بيان أن مثل هذه الاعتداءات هي خرق للسيادة العراقية، وأن تكرار مثل هذه الاعتداءات يضعف من التعامل الأمني بين العراق والولايات المتحدة.
إن الهجمات التي شنتها الولايات المتحدة على أهداف في سورية والعراق هي انتهاكات صارخة للسيادة الوطنية للبلدين والقانون الدولي، وقد دفعت الصراع في الشرق الأوسط إلى مرحلة جديدة خطرة.
يسعى الرئيس الأميركي جو بايدن إلى ردع إيران من دون الدخول في حرب معها، ولكن الضربات الجوية الأميركية في سورية والعراق تمثل بلا شك بداية جولة جديدة من العمليات العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط، التي قد تكون لها عواقب بعيدة المدى وغير متوقعة.
في ظل الوضع في الشرق الأوسط، أصبحت الولايات المتحدة، التي لا تلتزم بتخفيف الصراعات، بل تعمل على تصعيدها، غير شعبية على نحو متزايد، وإن الوجود العسكري الأميركي الطويل الأمد في المنطقة هو برميل بارود، فلقد مرّ أكثر من ١٢ عاماً منذ اندلاع الأزمة السورية في آذار ٢٠١١، وخلال هذه الفترة، شنت الولايات المتحدة حرباً بالوكالة، ما تسبب بكوارث في غاية الخطورة للشعب السوري، وحتى الآن، لا يزال لدى الولايات المتحدة نحو ٩٠٠ جندي متمركزين في سورية باسم «مكافحة الإرهاب»، لكن الشعب السوري لا يصدق الخطاب الأميركي، إذ ما زال الجيش الأميركي يحتل مناطق إنتاج الحبوب والنفط الرئيسة في سورية، وينهب ويسلب الموارد الوطنية السورية.
لقد تسببت الهيمنة العسكرية الأميركية بكوارث لا نهاية لها، وفي الواقع، على مدى تاريخ الولايات المتحدة الممتد لأكثر من ٢٤٠ عاماً، لم تكن البلاد في حالة عدم انخراط في حرب سوى لأقل من ٢٠ عاماً، ووفقاً للبيانات الصادرة عن الأمم المتحدة، فقد تسبب التدخل العسكري الأميركي بمقتل ما لا يقل عن ٣٥٠ ألف شخص في سورية، وتشريد أكثر من ١٢ مليون شخص، وأصبح ١٤ مليون مواطن بحاجة ماسة إلى المساعدات الإنسانية، وتظهر البيانات الرسمية الصادرة عن سورية أنه خلال السنوات الـ١٢ الماضية، تسبب نهب الولايات المتحدة لموارد سورية بخسائر اقتصادية مقدارها ١١٥٫٢ مليار دولار أميركي.
وبالنظر إلى الطريقة التي تتعامل بها الولايات المتحدة مع الأزمات والصراعات الإقليمية في الماضي والحاضر، ستجد أن الولايات المتحدة دولة تؤمن بالقوة، فتطلق آلاف القنابل في أفغانستان والعراق وسورية واليمن وغيرها من البلدان.
لماذا يتعرض الجيش الأميركي إلى هجمات متكررة في الشرق الأوسط؟ إن الدافع المباشر وراء ذلك هو انحياز الولايات المتحدة لإسرائيل، وعملياتها العسكرية الواسعة النطاق لمصلحة إسرائيل في الجولة الحالية من الصراع الفلسطيني– الإسرائيلي.
ولماذا لا تريد الولايات المتحدة القيام بوقف الصراع في غزة ولا تسعى إلى تحقيق سلام عادل بين الفلسطينيين والإسرائيليين؟ لأن الأزمات والحروب في العالم هي ضمان لبقاء شركات الأسلحة الأميركية والسياسيين الأميركيين الذين يقفون خلفها، إذ إنها لا تهتم بالسكان المحليين وإعادة الإعمار، وهي تريد فقط نهب الثروات.
لقد استمرت الجولة الحالية من الصراع الفلسطيني– الإسرائيلي ما يقرب من أربعة أشهر، وقد وصل عدد الضحايا بين سكان غزة إلى نحو ١٠٠ ألف ما بين قتيل وجريح، وهو في تزايد مستمر، وفي الوقت نفسه، تواصل الولايات المتحدة تقديم المساعدات العسكرية لإسرائيل، ما أدى إلى ارتفاع أداء كبار تجار الأسلحة الأميركيين، مع وصول الطلبيات إلى مستويات عالية جديدة. ووفقاً لبيانات وزارة الخارجية الأميركية، زادت كمية المعدات العسكرية الأميركية المبيعة في الخارج بنسبة ١٦ بالمئة في السنة المالية ٢٠٢٣، لتصل إلى مستوى قياسي بمبلغ ٢٣٨ مليار دولار.
ما الذي تحتاجه دول الشرق الأوسط مثل سورية والعراق وفلسطين واليمن أكثر من غيرها الآن؟ الجواب الذي تقدمه شعوب المنطقة هو دعم التمويل والمؤسسات العامة التي تضمن الأمن والعدالة الاجتماعية، في حين تمثل الولايات المتحدة بوضوح الاتجاه الآخر، وهو الاحتلال والهيمنة والسرقة.
مقال في مجلة «ناشيونال إنترست» الأميركية يشير إلى أن الوجود العسكري الأميركي في العراق وسورية يمثل الأثر الأخير للمغامرة الأميركية الفوضوية والمدمرة التي استمرت ٢٠ عاماً في الشرق الأوسط، وأنه ينبغي لهذه المغامرات أن تنتهي منذ فترة طويلة وحان الوقت لكي يفي الرئيس الأميركي جو بايدن بوعده خلال حملته الانتخابية بإنهاء «الحروب الأبدية وإعادة الرجال والنساء إلى الوطن».

إعلامية صينية

قوات العشائر تفتك بـ«قسد» والأخيرة تعترف بمقتل ٦ من مسلحيها في «حقل العمر» بمسيرة

الجيش يتصدى لثالث هجوم من داعش منذ العدوان الأميركي ويقتل ويجرح أكثر من ١٠ مسلحين

حلب- خالد زنكلو
حماة– محمد أحمد خبازي

أحبط الجيش العربي السوري أمس، محاولة تنظيم داعش الإرهابي التسلل نحو مراكز تموضعه في بادية ريف حمص الشرقي، موقعاً أكثر من عشرة مسلحين من التنظيم الإرهابي بين قتيل وجريح، حيث رفع داعش من وتيرة هجماته باتجاه حواجز ونقاط انتشار الجيش العربي السوري وحلفائه في البادية السورية بعد العدوان الأميركي على المنطقة الشرقية، ما يدل على زيادة التنسيق بين التنظيم الإرهابي والإدارة الأميركية التي اختلقته وتعمل على إنعاشه مجدداً.
وبينت مصادر ميدانية في البادية السورية أن «داعش» نفذ أمس هجوماً نحو نقاط الجيش العربي السوري والقوات الرديفة في بادية ريف حمص الشرقي، وهو الهجوم الثالث للتنظيم الإرهابي منذ العدوان الأميركي، وبمعدل هجوم كل يوم، في إشارة إلى تواطؤ واشنطن مع التنظيم للنيل من عزيمة الجيش السوري في مواجهته، للحيلولة دون وصوله إلى المناطق الآمنة المأهولة.
وذكرت المصادر لـ«الوطن» أن نقاط الجيش العربي السوري في بادية ريف حمص الشرقي رصدت تسللاً لمسلحي داعش أمس صوب مواضع تمركزها بالقرب من حقل أراك النفطي إلى الشرق من مدينة تدمر، وتعاملت مع الإرهابيين بالأسلحة المناسبة، ما تسبب بمقتل وجرح أكثر من ١٠ إرهابيين قبل فرارهم.
ولفتت إلى أن مسلحي داعش نفذوا أول من أمس وفي اليوم الذي سبقه محاولتي تسلل باتجاه حواجز الجيش العربي السوري والقوات الرديفة في بادية السخنة شرقي حمص، إلا أن وحدات الجيش السوري أحبطت المحاولتين بعد إيقاع قتلى وجرحى في صفوف إرهابيي التنظيم، وذلك بعد أن عمدت وحدات الجيش السوري إلى اتخاذ إجراءات احترازية على امتداد البادية السورية من حمص وصولاً إلى الرقة ودير الزور تحسباً من شن هجمات للتنظيم إثر استهداف خطوط تماسه مع الجيش السوري من العدوان الأميركي في بادية دير الزور والميادين والبوكمال عند الحدود العراقية.
في سياق متصل، تمكنت قوات العشائر العربية من قتل وجرح عدد من مسلحي ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد»، المدعومة من الولايات المتحدة، بريف دير الزور.
وقالت مصادر محلية بريف دير الزور الشرقي لـ«الوطن» إن مقاتلي العشائر العربية نفذوا هجمات طالت حواجز ونقاط انتشار «قسد» عند مفرق بلدة الحوايج وفي محيط بلدات البصيرة والجرذي والطيانة شرقي دير الزور عند الضفة الشرقية لنهر الفرات المقابلة للضفة الغربية حيث مناطق الحكومة السورية، ما أوقع قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات.
إلى ذلك، نفذت طائرة مسيرة انتحارية مجهولة المصدر هجوماً استهدف قاعدة الاحتلال الأميركي غير الشرعية في «حقل العمر» النفطي بريف دير الزور الشرقي، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٦ من مسلحي «قسد» الموكل إليهم حماية القاعدة، حيث اعترفت الميليشيات ولأول مرة بفقدانها هذا العدد من مسلحيها.
وأوضحت مصادر معارضة أن الهجوم بالطائرة المسيرة أدى إلى جرح أكثر من ٢٠ مسلحاً من «قسد»، داخل مهاجع نومهم، جراح بعضهم خطرة، وأشارت إلى أن الهجوم استهدف مركز تدريب للميليشيات داخل حقل العمر.
وذكرت تقارير إعلامية أنه وعلى الرغم من قيام المضادات الجوية التابعة لجيش الاحتلال الأميركي بالتصدي للطائرة المسيرة، إلا أنها لم تتمكن من إسقاطها.
وفي سياق متصل استهدف الجيش العربي السوري أمس مواقع لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائها في سهل الغاب وريف إدلب، رداً على تصعيدها في منطقة خفض التصعيد.
وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش العاملة بريف حماة، استهدفت أمس برمايات مدفعية مواقع للإرهابيين في العنكاوي والقاهرة بسهل الغاب الشمالي الغربي، بعد هدوء حذر ساد المنطقة منذ نحو أسبوعين، وعمل الإرهابيون على نسفه باعتداءاتهم على نقاط عسكرية بمحاور سهل الغاب بقذائف صاروخية.
وأوضح المصدر أن وحدات الجيش العاملة بريف إدلب، استهدفت مواقع للإرهابيين أيضاً في كنصفرة والفطيرة والبارة بريف إدلب الجنوبي، وذلك بقصف مدفعي مركز، لافتاً إلى أن المجموعات الإرهابية المسلحة التي تدين بالولاء لـ«النصرة»، تستغل كعادتها الحالة الجوية الراهنة باعتداءات على نقاط عسكرية بمنطقة خفض التصعيد، لتعويض خسائرها التي تتكبدها بضربات الجيش يومياً، فيرد عليها الجيش بنيرانه.

السوريون في مقدمة طالبي اللجوء إلى هولندا العام الماضي بواقع ١٣ ألف طلب

لبنان يفرض رسوماً على السوريين المراجعين لسفارات أميركا وبريطانيا وكندا وفرنسا أو للسفر

فرضت السلطات اللبنانية رسوماً على السوريين الداخلين إلى أراضيها لإجراء مقابلات في بعض السفارات الأجنبية، وكذلك على السوريين الراغبين بالسفر إلى دولة ثالثة عبر مطار بيروت، على حين أعلنت هولندا أن معظم طلبات اللجوء إليها العام الماضي جاءت من سورية بنحو ١٣ ألف طلب.
فقد ذكر مواقع إعلامية معارضة أن السلطات اللبنانية فرضت خلال الأيام القليلة الماضية ٤ ملايين و٩٠٠ ألف ليرة لبنانية (أي ما يعادل ٦٠ دولاراً)، رسوماً مقابل السماح للسوري بالدخول إلى لبنان لإجراء مقابلات في سفارات كلٍ من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا.
وعزت السلطات اللبنانية فرض الرسوم إلى كون تلك السفارات لا ترسل قوائم مواعيد السوريين إلى الحدود اللبنانية بشكل مباشر، وإنما للأمن العام والذي يمنح أصحاب المواعيد موافقات الدخول إلى لبنان أو رفضها.
وأوضحت أن تلك الرسوم هي تكاليف البرقيات والمراسلات التي ينظّمها الأمن العام اللبناني لدخول السوريين إلى سفارات البلدان الأربعة، في حين لا يتطلب الدخول لمراجعة بقية السفارات دفع أي رسوم.
وفرض الأمن العام اللبناني رسوماً مماثلة على السوريين حاملي فيزا السفر الورقية إلى مصر أو الإمارات أو ليبيا عبر مطار بيروت الدولي، أيضاً كتكاليف للمراسلات بين بيروت والمنافذ الحدودية وتكاليف لتدقيق الفيزا الورقية والتأكد من صحتها.
إلى ذلك أعلنت وكالة الإحصاء الوطنية الهولندية أرقاماً جديدة أظهرت تفاصيل حول تقديم اللاجئين لطلبات اللجوء في العام الماضي، حسب ما ذكر تلفزيون سورية».
وأظهر تقرير وكالة الإحصاء أن أكثر من ٣٨ ألف شخص قدموا طلبات لجوء في هولندا خلال العام الماضي، مع انضمام نحو ١٠ آلاف شخص عبر تأشيرات لم الشمل.
وبين التقرير أن معظم الطلبات جاءت من سورية بنحو ١٣ ألف طلب، تليها تركيا بنحو ٢٫٩٠٠ طلب، ثم إريتريا بأكثر من ٢٫٣٠٠ طلب، واليمن بنحو ألفي طلب، وتم تقديم ثلاثة أرباع الطلبات من قبل رجال، وكانت معظمها لمن هم تحت سن ٣٥ عاماً.
وأوضح التقرير أنه ورغم ارتفاع عدد الوافدين الجدد بنسبة ٨ بالمئة عن العام السابق، إلا أنه يظل أقل بكثير من توقعات الحكومة، في حين انخفض عدد أفراد الأسر الذين وصلوا عبر تأشيرات لم الشمل بنسبة ٧ بالمئة.
وكانت الحكومة الهولندية توقعت، في وقت سابق من العام الماضي، وصول أكثر من ٧٦ ألف طالب لجوء إلى البلاد خلال عام ٢٠٢٣، ما أدى إلى محادثات أزمة ودعوات لاتخاذ إجراءات للتحكم في تدفق الوافدين الجدد.

وكالات